

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(150) 10 الحلف على الله بحقّ الأولياء إنّ القرآن الكريم يصف بعضَ عبادِ

الله، بقوله: (الصّابرينَ والصّادقينَ والقانتينَ والمُنفقينَ والمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ) . (1) فلو أنّ أحداً قام في آناء الليل وصلّى ناشئته ثمّ ابتهل إلى الله متضرعاً، و قال: "اللّهمّ إنّّي أسألكَ بحقّ المُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ اغفر لي ذنبي" فهل يجوز ذلك أو لا ؟ يمكن استكشاف الحكم من الأحاديث المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمّة الأطهار. 1. قد أخرج الترمذي وابن ماجه والإمام أحمد عن عثمان بن حنيف: أنّ رجلاً ضريراً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَعْفِينِي، ثمّ نقلوا أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمره أن يتوضأ ويحسن وضوءه ويصلّي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء: "اللّهمّ إنّّي أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبيّ الرحمة، يا محمد إنّّي _____ 1 - آل عمران|17.